## جلال الدين السيوطي) ١١١ هـ (:

حفظ القرآن دون الثامنة وكذلك العمدة في الفقه ، ومنهاج الفقه والاصول ، والفية بن مالك ، اجيزه له التدريس في عمر) ١٧ سنة ( ، لازم تقي الدين الشبلي في العربية والحديث ، ولازم الكافيجي) ١٤ سنة ( والبلقيني ، بلغت مؤلفاته اكثر من) ٣٠٠ مؤلف ( ، عدا ما غسله وضاع . من مؤلفاته: )همع الهوامع ، البهجة المرضية ، الاشباه والنظائر ، الاتقان ، بغية الوعاة ، الاقت ارح ، المزهر ، المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، وغيرها ( . نحوه واصول النحو لديه:

يقوم منهجه على عرض الآ ارء مع الموازنة والرد عليها وترجيح ما ي اره صحيحاً ويعلل له ، ويختار منها ما يناسبه دون التقيد بمذهب معين ، فلم يكن متعصباً واهم سماته في المنهج:

- ١- الحد والتقسيم والشرح: يهتم بالحد ثم يقسم ويشرح.
- ٢- يحكم على الظاهرة النحوية الموجودة من حيث الفصاحة والشيوع ويقسم الى واجب وممنوع وحسن وقبيح .
  - ۳- اهتمامه بالتعلیل بأوضح صورة واسهلها
- ٤- الاصل : كان يهتم بأصول الاشياء في الاعتماد
  عليها في الاحكام

والاقيسة

٥- بناء معظم كتبه على نظرية العامل

•

- ٦- استخدام المصطلح البصري غالباً.
- ٧- يعرض مسائل الخلاف بين المدرستين مع الاحتجاج
  لكل منهما
  - يذكر مسائل للتمرين في كتابه
- 9- اهتمامه بلغات العرب ولهجاتهم

.

- ۱- الق ارءات نتال نصيبها وهي المرجع الاول للسيوطي في شواهده .
- ۱۱ الحدیث النبوی مروی بالمعنی فهو لا یعتمد علیه ،
  وینکر علی ابن مالك روایته للحدیث .
- ١٢- يحتج بما احتج به العرب الفصحاء وثبت فصاحته

•

17- النحو كله قياس عند السيوطي ، وهو قياس على المطرد الموافق القياس وليس على الشاذ.

#### <u>النحو في الاندلس:</u>

دخلها طارق بن زياد سنة) ٩٢ هـ (وتبعه موسى بن نصير ثم تأسست فيها دولة البني امية على يد عبد الرحمن الداخل ، ثم تلتها دولة الطوائف والم اربطين وبني الاحمر والموحدين ، وكان لتلك الدولة علماؤها ولغوييها الذين تطورت الدارسة النحوية لديهم .

- اوائل النحاة

:

1- جودي بن عثمان )ت ١٩٨ ه ( لقي الكسائي والف ارء وادخل كتاب الكسائي في الاندلس ، كان له تلامذة حملوا افكاره . ٢- ابو حرش عبد الله بن ارفع مولى رسول الله )ص (

٣- خصيب الكلبي

.

3 عبد الله بن الغازي) 77 هـ ( ، وهرون بن ابي غ ازلة السبائي ، وعبد الملك بن حبيب السلمي )ت 77 هـ (

•

٥- عباس بن ناصح الجزيري ، وجابر بن غيث )ت ٢٩٩ ه( ،
 محمد عبد السلام الخشني )ت ٢٨٦ هـ(

.

7- محمد بن موسى بن هاشم المشهور بـ)الافشنيق()ت ٣٠٧ هـ( حامل كتاب سيبويه وناسخه

•

٧- ابو علي اسماعيل بن القالي البغدادي )ت ٣٥٦ هـ (

•

۸- ابن القوطیة )محمد بن عمر بن عبد العزیز ( )ت ۳۲۷ هـ ( وهو تلمید القالی واشتهر بالتصریف .

9- محمد بن الحسن الزبيدي صاحب طبقات النحويين )ت ٣٧٩ هـ(

١٠- ابن سيدة الضرير صاحب المخصص المحكم )ت ٤٤٨ هـ(

١١- ابن مضاء القرطبي )ت ٥٩٣ هـ (.

# - ابن مضاء القرطبي )ت ۱۹۳ ه ( :

ابو العباس احمد بن عبد الرحمان ، درس الكتاب على ابن الرماك ، واخذ الحدي عن القاضي عياض ، كان يأخذ من مذهب الظاهري في الفقه ، وهو مذهب اول من نادى به داود الاصبهاني ، المولود) ٢٠٠ ه( ، أخذ بالنصوص وابطل القياس قائلاً قول ابن حزم الاندلسي شيخ الظاهرية: لا انثنى نحو ا ارء اقول بها في الدين بل حسبي القرآن والسنن

- دعوته

:

الف ثلاثة كتب )المشرق في النحو (و) تنزيه القرآن عما لا يليق في البيان (و) الرد على النحاة (وهو الكتاب الوحيد الذي بين ايدينا ، وهو

كتاب هدم فيه كثي أر من اسس النحو البصري .

– اهم

المسائل فيه

•

١- الغاء نظرية العامل: وهي نظرية مركزية في النحو العربي ، حيث
 علق النحاة عملهم على العامل فرفض ابن مضاء هذه المبادرة في النظرية
 ٢- الغاء المسائل الخلافية النظرية

.

٣- الغاء الامثلة غير العملية مثل التتازع
 والاشتغال وغيرها

٤- الغاء العلل الثواني والثوالث

•

- حيث قسم الزجاجي في )الايضاح ( العلل في النحو الى

•

١- التعليمية: التي يتوصل بها الى تعلم كلام العرب ، ان زيداً قائم ،
 فقال بم نصبتم زيداً ، الجواب ب)ان ( لأنها تنصب الاسم وترفع الخبر .

٢- القياسية: يستفهم بها عن معرفة الأولى بان يسأل بعد ذلك: ولمَ
 وجب ان تتصب إن ؟ الاسم ؟

فيقال لأتها واخواتها ضارعت الفعل المتعدي الى مفعوله فأعملت اعماله ، فالمنصوب مشبه بالمفعول لفظاً ، والمرفوع مشبه بالفاعل لفظاً .

٣- الجدلية النظرية: كل ما قيل بعد ذلك في باب )إن (، مثل: اي جهة اشبهت هذه الحروف الافعال، وقد انكر بن مضاء الثواني والثوالث.

والخلاصة انه انطلق من مذهبه الظاهري ، ومن محاولة تيسير النحوعلى المتعلمين ثانياً بعيداً عن التأويل والتقدير ، فلا فاعل الا الله ، وكان لدعوته الث أر فيمن جاء بعده كابى حيان الاندلسى .

## النحو في الحجاز واليمن والشام:

كانت الد ارسة في الحجاز متجهة نحو القرآن الكريم وتفسيره وأق ارئه وكان ابو الطيب اللغوي )ت ٣٥١ هـ ( اول من اشار الى النحو في الحجاز ومنهم عبد

الرحمن بن هرمز ، وابن قسطنطين ، وابن محيصن . واما اليمن ، فلم يصلنا الكثير من اخبارهم هناك ، وذكر من نحاتهم )ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمير اليمني ت ٤٠٠ هـ ( ونجد في الشام بعد الاسماء الامعه للنحاة لاسيما في عصر سيف الدولة الحمداني الذي شهد اكبر حركة ادبية لغوية ، ومن اهم الشخصيات التي ظهرت في بلاطه من الشع ارء : ) المتتبي ، ابو ف ارس الحمداني ( ومن اللغويين ، ابو علي الفارسي )ت ٣٩٧ هـ ( ، وابن جني تلميذه )ت ٣٩٦ هـ ( ، وابن خالويه علي الفارسي )ت ٣٧٧ هـ ( ، وغير هؤلاء .

- ومن اهم النحاة غير ما ذكرنا:

۱- ملك النحاة )الحسن بن صافي بن ن ازر ت ٥٦٨ هـ ( درس في بغداد ومات فيها

•

۲- تاج الدین الکندي ... زید بن الحسن الکندي )ت ۱۱۳ هـ (درس علی الشجري الشجري والجوالیقي

.

٣- ابن معط: يحيى بن عبد النور الزواوي من بجاية شمال افريقيا )الج ازئر ()ت ٦٣٨ هـ سبق ابن مالك في نظم النحو، بألفية هملت اسمه

3- ابن الحاجب: ابو عمر عثمان جمال الدين ولد في مصر ودرسالقرآن منذ صغر وله الكافية والشافية والأمالي )ت ٦٤٥ هـ(

.

٥- ابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش النحوي الحلبي موفق الدين ابو البقاء موصلي )ت ٦٤٣ هـ ( درس عند ابي البركات الانباري شرح مفصل الزمخشري ، وتصريف ابن جني .

7- بهاء الدين بن النحاس )ت ٦٩٨ ه(: محمد بن اب ارهيم بن محمد بن ابي نصر الحلبي ، اخذ عن الجمالي وابن يعيش ، كان شيخ الديار المصرية درس الصحاح والكتاب والايضاح والتكملة والمفصل ، لم يصنف شيئاً الا ما املاه شرحاً لكتاب المقري .

٧- ابن مالك )ت ٦٧٢ ه(: محمد بن عبد الله بن مالك ولد بالأندلس في جيان) ٦٠٠ ه( سمع السخاوي وابن عمرون كان اماماً في الق ارءة والنحو والصرف ، عالماً بأشعار العرب ، روى عنه ابن جماعة ، شيخه ابن يعيش الحلبي الف كتباً كثيرة اشهرها الالفية او الخلاصة التي نالت شهرة واسعة بالشرح ، ومن كتبه ) الفوائد ، ومختصرة ، عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، التصريف ، لامية الافعال ، شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، شرح مقدمة الجزولي في النحو ، كان عالماً في الحديث لذلك اصبح به اثبات قواعده .

#### النحو في المغرب العربي:

حررها العرب في بداية الدولة الاسلامية الا ان القتال استمر فيها الى) ٨١ هـ ( تقريباً وظهرت فيها دول اسلامية كدولة الادارسة ومؤسسها ادريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي )ع ( في المغرب الاقصى سنة) ١٦٩ هـ ( وبويع سنة) ١٧٣ هـ ( ، حتى اكتسحتها دولة العبيدبين سنة) ٣٧٥ هـ ( وتوالت عليها الدول والاما ارت ومن اشهر النحاة فيها :

1- عياض بن عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي النحوي ، عدة الزبيدي في الطبقة الاولى وحده. 7- اب ارهيم بن قطن المهري. 7- ابو الوليد بن عبد الملك بن قطن المهري )ت 707 هـ(. 3- ابو سعيد بن حرب بن غورك 0- احمد بن ابي الاسود النحوي. 7- حمدون النحوي. 7- ابو محمد عبد الله بن محمود المكفوف النحوي )ت 70. هـ(.

۸- المدني احمد بن محمد التونسي. ۹- خلف بن مختار الاط اربلسي وغيرهم.

## ممي ازت نحوهم واهم ا ارء النحاة:

- ١- منع توكيد العائد المنصوب المحذوف قياساً نحو " جاء الذي ضربت نفسه. "
- ٢- اعتبار الفعل القلبي معلقاً عن الجملة المسبوقة بالمعلق بعد المفعول الاول.
  - ٣- تجويز تأخير حال الفاضل عن اسم التفضيل.
  - ٤- نصب غير في الاستثناء كنصب المستثنبالا.

view publication stats